

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة الأعمال

أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة

تطبيقية على انجاز المساندة للخدمات اللوجستية بالمملكة

العربية السعودية

إعداد الطالب/

فيصل فهد الشيباني

233000123

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي: 2024

جدول المحتويات

3	مقدمة:
3	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
6	أهداف الدراسة:
7	تساؤلات الدراسة:
8	فروض الدراسة:
8	نموذج الدراسة:
9	الدراسات السابقة:
9	المنطلقات النظرية للدراسة:
21	المنهجية وطرق البحث:
24	مصادر جمع البيانات:
24	أدوات الدراسة :
24	حدود الدراسة :
25	المراجع:

مقدمة:

يشهد العالم اليوم واقعاً جديداً يمتاز بسرعة التغيير نتيجة الثورات المتسارعة التي مر بها العالم ولاسيما ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومن هنا ظهرت الحاجة لمواكبة التطورات التكنولوجية والمعرفية لتطوير المعرفة لدى العاملين واستثمارها بكفاءة وفعالية بما يتناسب مع أهداف وغايات المنظمات. فكما ذكر العديد من الباحثين بأن العنصر البشري هو أعظم قوى مؤثرة في زيادة قدرة المنظمة على مواجهة أي تحديات، وتحقيق الميزة التنافسية، لأنها مهما امتلكت المنظمة من تكنولوجيا، وأموال، وكانت مواردها غير مؤهلة، وغير قادرة ودراية في العمل فإنها حتماً ستفشل في البقاء والاستمرار في خدمة أسواقها، وتحقيق أهدافها المنشودة.

يُعد الارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي للشركات في السعودية غاية ملحة من أجل علاج العديد من المشاكل التنافسية التي تواجهها الشركات، ويُعتبر التفكير الاستراتيجي من أهم المجالات التي يمكن من خلالها تطوير الشركات بما يمكنها من القيام بدورها المهم في خدمة المجتمع السعودي، والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

ويُعد التفكير الاستراتيجي مهماً لتحديد التصرف المطلوب تجاه المواقف، ووضع سبل التعامل مع الفرص والتحديات التي تتعرض لها الشركات، من هذا المنطلق لا جدال في ضرورة غرس الفكر الاستراتيجي في الشركات السعودية لمواكبة وتسابق التغير المستمر للمجتمع ومتطلباته، والاستجابة للتغيرات الداخلية والخارجية، وتحقيق القيادة والتميز المؤسسي، ورفع مستوى كفاءتها الداخلية. إذ يسهم التفكير الاستراتيجي في مواجهة المشكلات والتحديات الداخلية والخارجية كما أنه يساهم في رفع مستوى الأداء، الأمر الذي يتطلب تبني مدخل التفكير الاستراتيجي في الإدارة (Muisyo&Julius, 2021).

وينبع التفكير الاستراتيجي من رؤية واضحة ومشتركة، وكذلك دعوة الأفراد برسالة المؤسسة ودورها وأهدافها الرئيسية، فضلاً عن ذلك فهو يهتم ببلورة قيم وأهداف مشتركة بين العاملين (أبو النصر، 2012).

ويشار إلى أن التفكير الاستراتيجي طريقة تفكير موسعة ومبتكرة على أسس استراتيجية، وفي الوقت نفسه نظرة بعيدة المدى وأكثر شمولية لمحيط المنظمة والبيئة، وهو تصور منظمة ما لمستقبلها من حيث مركزها، وماذا ستكون عليه في المستقبل على المدى البعيد؟ وهذا التصور يحتم عليها أن تصمم رسالتها، وتحدد غاياتها وأهدافها والوسائل التي ستتبعها للوصول إلى هذا المستقبل، وتحدد أيضاً الأساليب التي ستتعامل فيها مع بيئتها الداخلية والخارجية بما يمكنها من تحديد نقاط القوة والضعف التي تتصف بها، والفرص والتهديدات المحيطة بها، وكل ذلك بهدف إلى أن تتمكن هذه الشركات من اتخاذ قراراتها الاستراتيجية المهمة والمؤثرة على المدى البعيد، وأيضاً مراجعة وتقييم تلك القرارات (الرشيد والبشاشة، 2020).

وتعد الشركات التجارية من أهم المكونات الأساسية للمجتمعات الحديثة، نظراً لدورها الأساسي في دعم التنمية الاقتصادية، لا سيما في الدول النامية، حيث تمتلك الشركات القدرة على تعبئة الموارد المحلية من خلال استثمار المدخرات وتوجيهها نحو المشاريع التي تحقق النمو والكفاءة.

تلعب الشركات دوراً وسيطاً بين المستثمرين الذين يوفر رأس المال، وبين الجهات التي تحتاج إلى التمويل لتنفيذ مشاريعها، مما يعزز من قدرتها على تحقيق الربحية والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

كما أن الشركات، وخاصة في المملكة العربية السعودية، تعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز استغلال الموارد المالية في تمويل المشاريع الأكثر كفاءة وإنتاجية.

في ظل هذا الواقع، تعتبر المنافسة الشديدة السمة السائدة بين الشركات في العصر الحديث. ومع تزايد حدة هذه المنافسة، يصبح من الصعب على الشركات التي لا تتبنى استراتيجيات تنافسية فعالة الاستمرار في السوق والبقاء على المدى الطويل، خصوصاً في بيئة تتسم بالتعقيد والتغير السريع. لذلك، أصبح من الضروري على الشركات أن تركز اهتمامها على بناء وتطوير استراتيجيات تضمن لها ميزة تنافسية مستدامة، مما يتيح لها التفوق على منافسيها والاستمرار في تحقيق أهدافها (يوسف وسرحان، 2020).

وتعتبر المنافسة السمة السائدة بين منظمات الأعمال في هذا العصر، وبسبب حدة هذه المنافسة، أصبح من الصعب على المنظمات التي لا تتبنى استراتيجيات تنافسية فعالة القدرة على المنافسة والبقاء في بيئة تتسم بالتعقيد والتغيير السريع، الأمر الذي يحتم على هذه المنظمات توجيه اهتمامها نحو بناء

وتطوير استراتيجيات تنافسية تضمن استمرارها وتفوقها على منافسيها ، كما تعتبر الميزة التنافسية هي المجال الذي تتمتع فيه المنظمة بقدرة أعلى من منافسيها في استغلال الفرص الخارجية أو التهديدات.

وتتبع الميزة التنافسية من قدرة المنظمة على استغلال مواردها المادية أو البشرية، فقد تتعلق بالجودة أو التكنولوجيا أو القدرة على تخفيض التكلفة، أو الابتكار والتطوير، أو وفرة الموارد المالية، أو تميز الفكر الإداري، أو امتلاك موارد بشرية مؤهلة (الفاعوري والزعبي، 2022)

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات الاقتصادية المتسارعة والتغيرات الديناميكية التي تشهدها الأسواق العالمية والمحلية، أصبحت المؤسسات بمختلف قطاعاتها تواجه تحديات متزايدة في سبيل تحقيق التميز والاستدامة في بيئة تنافسية شرسة. يتطلب هذا الوضع اعتماد أساليب واستراتيجيات مبتكرة تضمن التفوق على المنافسين وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. يعد التفكير الاستراتيجي أحد المفاهيم المحورية التي تساعد المؤسسات على تحقيق هذه الغايات، من خلال تمكينها من التكيف مع التغيرات الخارجية واستغلال الفرص المتاحة بذكاء وفعالية.

رغم أن الأبحاث السابقة مثل دراسة الحياصات (2020) ودراسة الجحدي (2020) قد تناولت تأثير بعض العوامل الاستراتيجية مثل إدارة المواهب وإدارة الموارد البشرية على الميزة التنافسية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تركز بشكل مباشر على أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في تحقيق الميزة التنافسية، وخاصة في قطاع الخدمات اللوجستية الذي يشهد نمواً كبيراً في المملكة العربية السعودية.

بناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال استكشاف أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في شركة "إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية" بالمملكة العربية السعودية، مما يساعد على تقديم إطار علمي يمكن أن يدعم تطور هذا القطاع الحيوي الذي يعد جزءاً من رؤية المملكة 2030 لتعزيز التنوع الاقتصادي وتحقيق الريادة اللوجستية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، يمكن تقسيمها إلى الجوانب النظرية والعملية على النحو التالي:

1. الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتفكير الاستراتيجي وأبعاده المختلفة مثل (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظامي، والفرص الذكية)، وتوضح كيفية تأثير هذه الأبعاد على تحقيق الأولويات التنافسية (الجودة، المرونة، الإبداع) في بيئة الأعمال.

تقدم الدراسة إضافة علمية مهمة في مجال التخطيط الاستراتيجي للشركات اللوجستية، من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والأداء التنافسي في قطاع الخدمات اللوجستية.

تسهم الدراسة في فهم أعمق لأهمية التفكير الاستراتيجي في تعزيز الابتكار والتكيف مع التحديات التنافسية، وهو ما يعتبر موضوعاً حيوياً في ظل التطورات الاقتصادية السريعة في المملكة العربية السعودية والمنطقة.

2. الأهمية العملية:

توفر الدراسة رؤى وتوصيات عملية لشركات الخدمات اللوجستية، خاصة في المملكة العربية السعودية، حول كيفية تبني أبعاد التفكير الاستراتيجي لتعزيز قدرتها التنافسية، وتحسين جودة خدماتها، وزيادة مرونتها وابتكارها.

تمثل هذه الدراسة مرجعاً عملياً يمكن أن يساعد المدراء التنفيذيين في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية وغيرها من الشركات في القطاع على تطوير استراتيجيات تستند إلى أبعاد التفكير الاستراتيجي لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم السياسات والممارسات الإدارية داخل الشركات من خلال توجيهها نحو التركيز على تحسين مجالات الجودة والمرونة والإبداع، استناداً إلى التفكير الاستراتيجي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظمي، الفرص الذكية) على تحقيق الأولويات التنافسية (الجودة، المرونة، الإبداع) في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. وتتنبثق منه عدة أهداف فرعية منها :

- التحقق من تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة على تحسين الجودة في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية.
- التحقق من تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة على تعزيز المرونة في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية.
- التحقق من تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة على دعم الإبداع في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية.

تساؤلات الدراسة

بناءً على الأهداف التي تم صياغتها، يمكن طرح أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الرئيسي: ما هو تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظمي، الفرص الذكية) على تحقيق الأولويات التنافسية (الجودة، المرونة، الإبداع) في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه عدة أهداف فرعية منها :

- ما هو تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة على تحسين الجودة في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية؟
- ما هو تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة على تعزيز المرونة في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية؟
- ما هو تأثير التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة على دعم الإبداع في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية؟

فروض الدراسة:

بالاستناد إلى السؤال الرئيس للدراسة والأسئلة الفرعية يمكن تحديد الفرضيات بالشكل الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

للتفكير الإستراتيجي بأبعاده (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظمي، الفرص

الذكية) على تحقيق الأولويات التنافسية بأبعادها (الجودة، والمرونة، والإبداع) على شركة

انجاز المساندة للخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

للتفكير الإستراتيجي بأبعاده (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظامي، الفرص

الذكية) على الجودة في شركة انجاز المساندة للخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

للتفكير الإستراتيجي بأبعاده (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظامي، الفرص

الذكية) على المرونة في شركة انجاز المساندة للخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

للتفكير الإستراتيجي بأبعاده (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظامي، الفرص

الذكية) على الإبداع في شركة انجاز المساندة للخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية..

الدراسات السابقة:

دراسة (الجدلي، 2020)، بعنوان أثر إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة

استطلاعية في الشركة السعودية للكهرباء فرعى ثول ورابع

هدف البحث إلى التعرف على أثر إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية في الشركة السعودية

للكهرباء فرعى ثول ورابع بالمملكة العربية السعودية، وقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة في جمع

بيانات البحث، وتم إعدادها استناداً على عدد من المقاييس الجاهزة وباستخدام مقياس ليكرت

الخماسي، وتم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وقد تم إرسال استبانات إلكترونية إلى الأفراد

العاملين في الشركة السعودية للكهرباء وشارك عدد ٧٦ مشارك. لتحليل بيانات البحث استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تتمثل في أن لكل من الاستقطاب والتطوير والاحتفاظ المواهب تأثير إيجابي على الميزة التنافسية (التميز) في الشركة السعودية للكهرباء. أيضا توصل الباحث أن لكل من الاستقطاب والاحتفاظ بالمواهب تأثير إيجابي على الميزة التنافسية (الإبداع) في الشركة السعودية للكهرباء. أيضا من خلال النتائج تم معرفة أن كل الفرضيات الفرعية لمتغيرات إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية (تخفيض التكلفة) لا توجد لها علاقة وهي مرفوضة. وقد أوصى الباحث بأنه على إدارة الشركة السعودية للكهرباء فرعي ثول ورابع ضرورة اهتمام القيادات الإدارية بمفهوم إدارة الموارد البشرية ووضع استراتيجيات ناجحة كفيلة بتحقيق الرؤية الاستراتيجية للمنظمة. كما أن إعطاء المواهب الجديدة أو تلك التي تمتلكها المنظمة المزيد من الدورات التدريبية لإكسابهم المهارات والقدرات والمعارف التي يحتاجونها تعتبر من أهم الاستراتيجيات التي يوصي بها الباحث لأنها تلتزم شعور الموهوب بأهمية اهتمام المنظمة به مما يخلق الثقة بالنفس لديهم وبالمنظمة وتزيد إحساسهم بالارتباط العاطفي معها وترتبط بدرجة التمكين الممنوحة لهم ودرجة مشاركتهم في رسم استراتيجيات المنظمة والأقسام التي يعملون بها مما يحفزها ويجدد ولائهم لها.

دراسة (أبو درويش، 2020)، بعنوان أثر إدارة المواهب في الميزة التنافسية: الدور الوسيط للحوسبة السحابية في القطاع الصحي الخاص في الأردن

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الوسيط للحوسبة السحابية في أثر إدارة المواهب في الميزة التنافسية في القطاع الصحي الخاص في الأردن، وتأتي أهمية الدراسة من ربط ثلاثة متغيرات

مهمة في دراسة واحدة تمت على أحد أهم القطاعات الحيوية وهو القطاع الصحي الخاص في الأردن والذي يعتبر رافد مهم للاقتصاد الأردني.

وقد تكون مجتمع الدراسة من (200) مركزاً من العيادات الخارجية للمستشفيات الخاصة والمراكز العلاجية والتشخيصية في القطاع الصحي الخاص في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والتي تكونت من (39) فقرة. تم توزيع (150) استبانة على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وتم استرداد (136) استبانة، كان منها (134) استبانة قابلة للتحليل الإحصائي، بذلك تكون نسبة الاستبانات المستردة والقابلة للتحليل الإحصائي (89.33%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

استخدمت الدراسة برنامجي (Amos & SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات. بالإضافة إلى اختبار (100) مركز من عينة الدراسة لصفات الأمن والخصوصية وتزامن المستخدمين عن طريق عناوين الموقع الإلكتروني لهذه المراكز

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها ما يلي؛ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المواهب بأبعادها (استقطاب المواهب، وتطوير المواهب، وتحفيز المواهب، والاحتفاظ بالمواهب) في الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة.

كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المواهب بأبعادها مجتمعة في الحوسبة السحابية. وكان للحوسبة السحابية أثراً ذو دلالة إحصائية في الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة وبينت الدراسة أيضاً وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المواهب بأبعادها مجتمعة في الميزة التنافسية بأبعادها بوجود الحوسبة السحابية في القطاع الصحي الخاص في الأردن وأظهرت الدراسة تفاوتاً بالنتائج في اختبارات صفات الأمن والخصوصية وتزامن المستخدمين وذلك حسب كفاءة الموقع الإلكتروني وحسب طبيعة الأداة المستخدمة لفحص الصفات .

اقترحت الدراسة عددا من التوصيات من أبرزها؛ تعزيز وعي القطاع الصحي الخاص بأهمية إدارة المواهب، وتوجيههم نحو تطبيق ممارساتها، لما لها من دور في تحقيق الميزة التنافسية، وزيادة قدرة القطاع على البقاء والاستمرار في البيئة التنافسية. كما وأوصت الدراسة بإعداد خطط شاملة تتيح للقطاع الصحي الخاص إمكانية الاستفادة بشكل أكبر من الحوسبة السحابية والخدمات التي تقدمها.

دراسة (الحياصات، 2020)، بعنوان أثر استراتيجية إدارة المواهب في تحقيق الميزة التنافسية:

الدور المعدل لإدارة الإبداع

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجية إدارة المواهب بأبعادها (استقطاب المواهب، استثمار المواهب، تطوير المواهب، تنمية المواهب، الاحتفاظ بالمواهب) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة، الجودة، المرونة، الوقت) والدور المعدل لإدارة الإبداع وأبعاده (الإبداع الاستراتيجي، الإبداع التكنولوجي، الإبداع التسويقي) في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستدلالي والذي يتناسب مع أغراض الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في الخطوط الجوية الملكية الأردنية ضمن الأقسام الإدارية والإشرافية والبالغ عددهم (387) موظفا. تم أخذ عينة قصدية وزعت عليهم (250) استبانة، وتم استرداد (231) استبانة، واستبعاد (9) استبانات بسبب عدم كفايتها، حيث بلغت الاستبيانات الخاضعة للتحليل (222) استبانة، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي وعدد من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدراسة منها الانحدار الخطي المتعدد والهرمي.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجية إدارة المواهب بأبعادها في تحقيق الميزة التنافسية في الخطوط الجوية الملكية الأردنية، كما بينت النتائج أن الخطوط الجوية الملكية الأردنية تتبنى كل من استراتيجية إدارة المواهب وإدارة الإبداع، وتحقيق الميزة التنافسية، والتي حقق درجات مرتفعة من الموافقة، وثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجية إدارة المواهب في تحقيق الميزة التنافسية بوجود الدور المعدل لإدارة الإبداع في الخطوط الجوية الملكية الأردنية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها دراسة مواطن الضعف في استثمار المواهب، والإبداع الاستراتيجي، والجودة، والوقوف عليها وأخذ المقترحات والآراء من كوادرها البشرية الموهوبة على رغم أن الدراسة أظهرت بأن هذه الأبعاد حققت درجات مرتفعة لكنها كانت في المراتب الأخيرة.

دراسة (على، 2022)، أثر رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على الشركة التشادية للمقاولات والبناء وشركة المناخ للتجارة والاستثمار بأنجمينا خلال الفترة "2011-2017 م".

تناولت الورقة البحثية موضوع رأس المال البشري وأثره على تحقيق الميزة التنافسية في شركتي المقاولات والبناء وشركة المناخ للتجارة والاستثمار في العام 2018 م، هدفت هذه الورقة البحثية: إلى التعرف على مدى اهتمام الشركتين بالموارد البشرية، وإبراز مدى أهميتهما بتنمية رأس المال البشري من أجل مساهمته في إعطاء قيمة للشركة وإكسابها ميزة تنافسية جيدة، معرفة نوعية رأس المال البشري الذي تستحوذ عليه الشركتان من الكفاءة والتكوين المهني.

اتبعت الورقة البحثية المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الاستبيان.

أهم ما توصلت إليه هذه الورقة البحثية من نتائج: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام برأس المال البشري واستقطاب أفضل المواهب البشرية، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية وتوقع المؤسسات على منافسيهم من المؤسسات الأخرى.

أهم ما أوصت به الورقة البحثية: على الإدارة العليا بالشركتين الاهتمام والمحافظة على دور المعرفة وكيفية إسهامه في انتقال المعرفة ومشاركتها بين العاملين في تطوير وتحسين أدائهم بما ينعكس إيجاباً على امتلاك الشركتين لرأس مال بشري متميز بشكل أكبر.

دراسة (الشتي، 2020)، بعنوان أثر أداء العاملين في تحقق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال بالعاصمة صنعاء

سعت الدراسة إلى تحديد أثر أداء العاملين في تحقق الميزة التنافسية في شركات الهاتف النقال في العاصمة صنعاء، وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (1648) عاملاً وعاملة من مختلف المستويات الإدارية، وبلغت عينة الدراسة المطلوبة وفقاً لقاعدة Kreicie و Morgan (313) عاملاً وعاملة، كما بلغت العينة الفعلية لدراسة (302) عاملاً وعاملة؛ أي بنسبة تحقق بلغت 96.5% من العينة المطلوبة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لأداء العاملين في تحقق الميزة التنافسية، لكنه ما يزال لا يلبي طموح الشركات محل الدراسة.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة حول تحقق الميزة التنافسية تعزى للمتغيرات المنظمية ممثلة في (عدد العاملين ومسمى الشركة)، في حين لم تحقق الشركات محل الدراسة فروقاً في تحقق الميزة التنافسية فيما يتعلق بكل من (التميز، المرونة،

الابتكار، وسرعة الاستجابة) وفقاً لمتغير العمر، وأوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بكل ما يعزز من أداء العاملين لتحقيق الميزة التنافسية في الشركات محل الدراسة بدلاً من السعي خلف الموارد الخارجية لصعوبة مجاراتها.

دراسة (الحجاج، 2020)، بعنوان أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية

على البنوك التقليدية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي) على الميزة التنافسية بأبعادها (الجودة، تقليل التكلفة، الإبداع، الاستجابة، القيمة) في البنوك التقليدية الأردنية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك التقليدية الأردنية والبالغ عددهم (175) عاملاً في هذه البنوك بمستوى (مدير، مدير فرع، مساعد مدير/مدير فرع، ورئيس قسم) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي) على الميزة التنافسية بأبعادها: (الجودة، وتقليل التكلفة، والإبداع، والاستجابة، والقيمة) في البنوك التقليدية الأردنية، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إعطاء البنوك التقليدية الأردنية أهمية كبيرة لمكونات رأس المال الفكري منها (رأس

المال العلائقي من خلال تحسين العلاقات مع العملاء، ورأس المال البشري من خلال التدريب والتعليم المستمر، ورأس المال الهيكلي من خلال تحديث الهياكل التنظيمية والكفاءات.

دراسة (القضاة والجوازنة، 2021)، بعنوان : أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية:
دراسة حالة: بنك الإسكان للتجارة والتمويل

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية. وتم قياس التفكير الاستراتيجي من خلال أبعاد (الاهتمام المقصود، منظور الأنظمة، التفكير في الوقت المناسب، سياسة انتهاز الفرص الذكية). كما تم قياس الميزة التنافسية من خلال أبعاد (جودة الخدمات، المرونة، الوقت والتسليم، الإبداع). وقد شمل مجتمع الدراسة من العاملين في بنك الإسكان للتجارة والتمويل. أما عينة الدراسة تم اختيار جميع العاملين في بنك الإسكان للتجارة والتمويل في الفرع الرئيسي والفرعية في محافظة العاصمة بالمسميات الوظيفية الآتية: (مدير عام، نائب مدير عام، مدير دائرة، رئيس قسم) والبالغ عددهم (150) فردا من جميع المسميات حيث تم توزيع 150 استبانة، وتم استرجاعها جميعها واعتماد 140 استبانة واستبعاد 10 استبانات وذلك لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أثر للتفكير الاستراتيجي من خلال أبعاد الاهتمام المقصود، منظور الأنظمة، التفكير في الوقت المناسب، سياسة انتهاز الفرص الذكية على الميزة التنافسية بكافة أبعادها جودة الخدمات، المرونة، الوقت والتسليم، الإبداع. في بنك الإسكان للتجارة والتمويل. في ضوء ذلك، أوصت الدراسة بتوسيع نطاق البحث ليشمل كافة البنوك التجارية والأجنبية العاملة في الأردن. كما أوصت بدراسة متغيرات أخرى مثل القدرات الديناميكية للمدراء والتوجه نحو العالمية وأيضا ضرورة الاهتمام باستراتيجية الاستقرار والعمل بها لتفادي التهديدات الخارجية.

دراسة (الجباس والسرحان، 2021) بعنوان: أثر التفكير الاستراتيجي على الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية

هدفت الدراسة التعرف على أثر التفكير الاستراتيجي على الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وزعت على (475) موظفا، وتم استبعاد (14)

استبانة لعدم اكتمال بياناتها، وبذلك أصبح العينة مكونة من (461) موظفا في البنوك التجارية الأردنية وهي (بنك الأردن، بنك الإسكان، بنك القاهرة عمان)، وبينت النتائج أن مستوى التفكير الاستراتيجي لدى البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها جاء بدرجة متوسطة، ومستوى الميزة التنافسية للبنوك التجارية جاء بدرجة متوسطة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الاستراتيجي على الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية تعزى لأثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة لمستوى الميزة التنافسية لدى البنوك التجارية الأردنية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتبني نمط التفكير الاستراتيجي لما لها أثر ينعكس إيجابا على زيادة الميزة التنافسية للبنوك التجارية، وتطوير أساليب التفكير الاستراتيجي لغرض تحسين الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية، من خلال عقد الدورات التدريبية لمديري البنوك.

دراسة (يوسف و السرحان، 2020). أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الأولويات التنافسية في شركات الأدوية الأردنية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الأولويات التنافسية في شركات الأدوية الأردنية، لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطوير استبانة مكونة من (45) فقرة. وتكون مجتمع الدراسة من كافة رؤساء الإدارات، والمديرون الإداريون ورؤساء الأقسام الذين يمارسون مهامهم في شركات الأدوية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، حيث قام الباحث بسحب عينة عشوائية طبقية مقدارها (200) موظفا وموظفة، واسترد منها (157) استبانة، وكان عدد الصالح منها للتحليل (139) استبانة، ما نسبته (69.5%) من عينة الدراسة. أظهرت النتائج أن مستويات كل من التفكير الاستراتيجي والأولويات التنافسية في شركات الأدوية الأردنية قد جاءت بمستوى تقييم مرتفع، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتفكير الاستراتيجي على تحقيق الأولويات التنافسية في شركات الأدوية الأردنية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني شركات الأدوية الأردنية أحدث الأساليب العلمية في تحليل بيئة عملها الداخلية أو الخارجية، والعمل على تشجيع العاملين على أبداء آرائهم وتقديم الاقتراحات التي تعزز كفاءتهم وقدرة الشركات على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة.

دراسة (الفاعوري و الزعبي، 2022). أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة: الدور المعدل لتمكين العاملين لدى شركات صناعة الأسمدة الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التفكير الاستراتيجي على التنمية المستدامة، مع دراسة دور تمكين العاملين كمتغير معدل في شركات صناعة الأسمدة الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (الوصفي التحليلي)، وتمثل مجتمع الدراسة في شركات صناعة الأسمدة الأردنية المدرجة في بورصة عمان. تم اختيار العينة بشكل قصدي، حيث شملت جميع العاملين في الإدارة العليا والإدارة الوسطى، وبلغ حجم العينة (252) فرداً.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير أداة البحث وهي الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات. تم توزيع (252) استبانة على أفراد العينة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (215) استبانة، أي بنسبة استجابة بلغت (85.3%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتفكير الاستراتيجي على التنمية المستدامة في شركات صناعة الأسمدة الأردنية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أبعاد التفكير الاستراتيجي والتنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن تمكين العاملين له تأثير معدل ذو دلالة إحصائية على العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والتنمية المستدامة في هذه الشركات.

دراسة (الرشيد و البشاشة، 2020) بعنوان: التفكير الاستراتيجي وأثره في الأداء التنظيمي: الدور الوسيط للقدرات الجوهرية: دراسة ميدانية على شركات الأدوية والصناعات الطبية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل أثر التفكير الاستراتيجي في الأداء التنظيمي في شركات الأدوية الأردنية والدور الوسيط للقدرات الجوهرية في هذه العلاقة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (418) عنصراً من الموظفين العاملين في الإدارتين العليا والوسطى، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (342) مشاركاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مطورة لجمع البيانات من أفراد العينة، واعتمدت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V. 22) ونموذج المعادلات البنائية (SEM) باستخدام برنامج (AMOS) لتحليل المسار ولإجراء التحليل الإحصائي باستخدام: مقاييس الإحصاء الوصفي والاستدلالي ويتضمن: الانحدار الخطي المتعدد، معامل ارتباط بيرسون، معامل الالتواء، الارتباط الخطي المتعدد، معامل تضخم التباين والتباين المسموح. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أهمها: وجود أثر هام للتفكير

الاستراتيجي في الأداء التنظيمي، ووجود أثر للتفكير الاستراتيجي في القدرات الجوهرية، ووجود أثر هام للقدرات الجوهرية في الأداء التنظيمي، ووجود أثر هام للتفكير الاستراتيجي من خلال القدرات الجوهرية كمتغير وسيط في الأداء التنظيمي، في شركات الأدوية الأردنية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التفكير الاستراتيجي في شركات الأدوية الأردنية من خلال التركيز على النظرة الشمولية لهذه الشركات وبيئتها، سواء البيئة الداخلية التي تركز على نقاط الضعف والقوة في قدراتها، وبيئتها الخارجية التي تأتي بالفرص والتحديات.

الفجوة البحثية:

تعد الفجوة البحثية في دراسة "أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية" واضحة من عدة جوانب. إذ إن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في عدة نقاط، مما يوفر قيمة مضافة للمجال العلمي والعملية. سنستعرض في هذا المقال أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وكذلك تسليط الضوء على الفجوة التي تهدف الدراسة إلى معالجتها.

تركز معظم الدراسات السابقة على قطاعات وجغرافيا مختلفة. على سبيل المثال، دراسة الجحدي (2020) تناولت أثر إدارة المواهب في تحقيق الميزة التنافسية في الشركة السعودية للكهرباء، فيما ركزت دراسة أبو درويش (2020) على القطاع الصحي الخاص في الأردن، ودراسة الحياصات (2020) على قطاع الطيران الأردني. في المقابل، تسلط الدراسة الحالية الضوء على قطاع الخدمات اللوجستية، وهو قطاع حيوي ومنتام في المملكة العربية السعودية، خصوصاً مع التوجهات الحكومية نحو تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط. لذا، يمكن القول إن الدراسة الحالية تقدم إسهاماً جديداً بتطبيق مفاهيم التفكير الاستراتيجي على قطاع لم يحظ بقدر كافٍ من البحث في المملكة، وهو الخدمات اللوجستية.

بينما تركزت الدراسات السابقة بشكل كبير على أثر إدارة المواهب في تحقيق الميزة التنافسية، مثل دراسة الجحدلي (2020) ودراسة أبو درويش (2020) التي بحثت دور الحوسبة السحابية كمتغير بسيط، إلا أن الدراسة الحالية تتناول أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (مثل الاهتمام المقصود، منظور الأنظمة، سياسة انتهاز الفرص) كعامل رئيسي في تحقيق الميزة التنافسية. هذا يوسع من نطاق الفهم حول أهمية الفكر الاستراتيجي وليس فقط إدارة الموارد أو المواهب، وهو اختلاف جوهري عن الدراسات السابقة التي ركزت على الجوانب البشرية والتكنولوجية كعوامل أساسية.

تتميز الدراسة الحالية بأنها تستند إلى منهجية شاملة لدراسة التفكير الاستراتيجي وتأثيره المباشر على الميزة التنافسية في شركة الخدمات اللوجستية، بينما ركزت الدراسات السابقة مثل دراسة الحياصات (2020) على إدارة المواهب وأثرها على الميزة التنافسية مع دراسة الدور المعدل للإبداع. في هذا السياق، تبرز الدراسة الحالية بكونها تقدم إطاراً مختلفاً تماماً عن الدور التقليدي لإدارة المواهب، وبدلاً من ذلك تتناول استراتيجية التفكير باعتبارها المحرك الرئيسي للتطور التنظيمي والتنافسية.

بالإضافة إلى ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث التركيز على أبعاد الميزة التنافسية. ففي حين أن بعض الدراسات مثل دراسة الشتمي (2020) ركزت على تأثير أداء العاملين على الميزة التنافسية من خلال أبعاد مثل الابتكار والمرونة، فإن الدراسة الحالية تعمق البحث في أبعاد أخرى مثل جودة الخدمات، الوقت والتسليم، والإبداع، مما يجعلها أكثر شمولية وتكاملاً في تناول مفهوم الميزة التنافسية في بيئة الأعمال الحديثة.

تعد الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية جزءاً من رؤية 2030، حيث تسعى المملكة إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للنقل والخدمات اللوجستية. لم تُتناول هذه الأهمية الاستراتيجية للخدمات اللوجستية بشكل كافٍ في الدراسات السابقة التي تركزت على القطاعات التقليدية مثل البنوك (دراسة

القضاة والجوازنة، 2021) أو شركات الأدوية (دراسة الرشيد والبشاشة، 2020). وبالتالي، فإن التركيز على هذا القطاع في الدراسة الحالية يمثل إضافة هامة إلى الأبحاث المتعلقة بتحقيق الميزة التنافسية في القطاعات ذات الصلة برؤية 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من المنطلقات النظرية المستقاة من الأدبيات الأكاديمية والدراسات السابقة التي تناولت تأثير التفكير الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية. هذه المنطلقات توضح المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها الإطار النظري للدراسة:

1. التفكير الاستراتيجي.

التفكير الاستراتيجي يعد أداة حاسمة للمنظمات لتحقيق أهدافها البعيدة المدى، من خلال وضع خطط استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار التحولات البيئية الداخلية والخارجية والفرص المتاحة يرى أن التفكير الاستراتيجي ليس مجرد تخطيط للمستقبل، بل هو أسلوب لفهم البيئة وتحديد المسارات المثلى لتحقيق الأهداف.

أبعاد التفكير الاستراتيجي:

- **الاهتمام المقصود:** يتعلق بالتركيز على الأمور الاستراتيجية الأكثر أهمية، وتخصيص الموارد بعناية لتحقيق أكبر تأثير ممكن. وفقاً لدراسة القضاة والجوازنة (2021) ، فإن الاهتمام المقصود هو أحد الأبعاد التي تؤثر بشكل كبير على تحقيق الميزة التنافسية من خلال توجيه الجهود نحو الأولويات.

- **منظور الأنظمة:** يشير إلى النظر إلى المنظمة كوحدة متكاملة تتفاعل مكوناتها بشكل معقد، وهو ما يساعد في تحقيق التوازن بين مختلف الأنشطة الاستراتيجية. أظهرت دراسة الجباس والسرحان (2021) أن منظور الأنظمة يعزز القدرة على فهم العلاقات بين الأقسام المختلفة وتحسين التنسيق الداخلي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء التنافسي.
- **التفكير في الوقت المناسب:** يشير إلى القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية في اللحظات الحاسمة، والاستجابة بمرونة للفرص والتهديدات. أوضحت دراسة الحياصات (2020) أن التوقيت الاستراتيجي الجيد يسهم في تحقيق المرونة والتميز في الأداء التنظيمي، ما يعزز الميزة التنافسية.
- **سياسة انتهاز الفرص الذكية:** يعبر عن قدرة المنظمة على استغلال الفرص البيئية بشكل فعال لتحقيق أفضل النتائج. بينت دراسة يوسف والسرحان (2020) أن انتهاز الفرص يعتبر عنصراً رئيسياً في تعزيز التنافسية في الشركات، حيث يساعد على التكيف مع التغيرات السوقية والاستفادة من الفرص المتاحة.

2. الميزة التنافسية

الميزة التنافسية تشير إلى قدرة المنظمة على التفوق على منافسيها من خلال تقديم قيمة فريدة أو تحقيق كفاءة أفضل. تعتمد الميزة التنافسية على عدة أبعاد، منها الجودة، تقليل التكلفة، الإبداع، المرونة. أوضحت دراسة الحجاج (2020) أن رأس المال الفكري وإدارة المواهب يسهمان بشكل كبير في تحقيق هذه الأبعاد، وهو ما يؤدي إلى تحسين الأداء التنافسي للشركات.

أبعاد الميزة التنافسية:

- **الجودة:** تعتبر الجودة أحد أهم العوامل التي تسهم في تعزيز التنافسية، حيث أنها تعكس قدرة المنظمة على تقديم منتجات أو خدمات تتفوق على تلك التي يقدمها المنافسون. أظهرت دراسة **الجدلي (2020)** أن الجودة تعد عنصراً محورياً في تحقيق التميز التنافسي للشركة السعودية للكهرباء.
- **تقليل التكلفة:** يرتبط بتبني استراتيجيات فعالة لتحسين الكفاءة وتقليل النفقات مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الأداء. أشارت دراسة **الحياصات (2020)** إلى أن تحقيق الميزة التنافسية من خلال تقليل التكلفة يعتمد بشكل كبير على إدارة الموارد البشرية والتفكير الاستراتيجي.
- **الإبداع:** يشمل القدرة على الابتكار وتقديم حلول جديدة تسهم في تمييز المنظمة عن منافسيها. بينت دراسة **الحجاج (2020)** أن الإبداع هو أحد الأبعاد الرئيسية للميزة التنافسية، وهو عامل هام لتحقيق التفوق المستمر في السوق.
- **المرونة:** تعكس قدرة المنظمة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والاستجابة بفعالية للفرص والتهديدات. أظهرت دراسة **القضاة والجوازنة (2021)** أن المرونة التنظيمية تتأثر بشكل كبير بالتفكير الاستراتيجي، حيث تمكن المنظمة من إعادة توجيه مواردها بسرعة لمواجهة التحديات.

المنهجية وطرق البحث:

في هذه الدراسة، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتيح للباحث وصف الظواهر والمشكلات العلمية المختلفة وفهمها بشكل دقيق، ثم العمل على حل المشكلات والتساؤلات التي تدرج

تحت مجال البحث العلمي. يوفر هذا المنهج إطاراً شاملاً لجمع وتحليل البيانات، مما يسهم في تقديم تفسيرات ونتائج دقيقة حول الظاهرة المدروسة.

مصادر جمع البيانات

➤ المصادر الثانوية: تشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، الرسائل الجامعية، أوراق العمل، المجلات والدوريات، المؤتمرات العلمية، وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

➤ المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها الأصلية. تم تصميم الاستبانة خصيصاً لهذا الغرض باستخدام Google Forms، وتم إرسال رابط الاستبانة إلى مجتمع البحث المستهدف. تساعد هذه الطريقة في الحصول على بيانات مباشرة وحديثة تعكس الواقع الحالي للعينة المدروسة.

أدوات الدراسة:

ستستخدم الدراسة الاستبانة كأداة ملائمة لطبيعة البحث وللمنهج المستخدم. تم إعداد الاستبانة بالاستعانة بالإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث. تتكون استبانة الاستبيان من قسمين رئيسيين:

— البيانات الشخصية والوظيفية: يشمل هذا القسم جمع المعلومات الأساسية عن المشاركين، مثل (النوع - العمر - المؤهل العلمي - المركز الوظيفي - سنوات الخبرة)

— القسم الثاني: المتغير المستقل : التفكير الاستراتيجي

— المتغير التابع: الميزة التنافسية

حدود الدراسة:

← **حدود موضوعية:** ستهتم الدراسة بمعرفة أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (الرؤية المستقبلية، المنظور الشمولي، التفكير النظمي، الفرص الذكية) على تحقيق الأولويات التنافسية (الجودة، المرونة، الإبداع) في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية..

← **حدود زمنية:** سيتم إجراء الدراسة خلال عام 2024 م .

← **حدود مكانية :** ستطبق الدراسة على شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية.

← **الحدود البشرية:** تستند الدراسة إلى آراء وتصورات المديرين والعاملين في شركة إنجاز المساندة للخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية .

المراجع:

اولا المراجع العربية

- أبو درويش، نسرين جمال سند، الخصاونة، محمد منصور فواز، و الكساسبة، محمد مفضي عثمان. (2020). أثر إدارة المواهب في الميزة التنافسية: الدور الوسيط للحوسبة السحابية في القطاع الصحي الخاص في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1218044>
- الجباس، سالم صباح محمد، و السرحان، هائل فلاح مقداد. (2021). أثر التفكير الاستراتيجي على الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الجحدلي، ماهر جابر عبدالرحيم. (2020). أثر إدارة المواهب على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة استطلاعية في الشركة السعودية للكهرباء فرعى ثول ورابع. مجلة كلية التربية، مج20، ع2 ، 191 - 219. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1066077>
- الحجاج، علي عيسى كايد، و العمري، محمد أبو يمن. (2020). أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على البنوك التقليدية الأردنية. مجلة جامعة عمان العربية

للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، مج4، ع1 ، 281 - 326. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/109202>

- الحسني، عبدالله بن حمود بن محمد، و الخشالي، شاكِر جار الله محمود. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر: الدور المعدل للدعم المنظمي في شركات المقاولات العمانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- الحياصات، زيد باسم علي، و السرحان، عطا الله فهد. (2020). أثر استراتيجية إدارة المواهب في تحقيق الميزة التنافسية: الدور المعدل لإدارة الإبداع (رسالة ماجستير غير منشورة).

جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094189>

- شلوف، سماح أنور، وبرهم، بلال يوسف (2021). أثر التفكير الاستراتيجي على تطوير رأس المال البشري في المؤسسات الرياضية المحترفة في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث سلسلة البحوث الإدارية، 6(2)، 401-434.

- العجايب، آمنة طشحيل ونان، و النجار، فايز جمعة صالح. (2021). أثر التفكير الاستراتيجي في التميز المنظمي: الدور الوسيط للاستشراف الاستراتيجي في المنظمات الفائزة بجائزة الملك عبدالله الثاني للتميز للقطاع الخاص (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- علي، محمد بخاري حسن. (2022). أثر رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على الشركة التشادية للمقاولات والبناء وشركة المناخ للتجارة والاستثمار بأنجمنينا خلال الفترة "2011-2017 م". مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، مج36، ع36 ، 1059 - 1084. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1329738>

- القضاة، علاء قاسم مصطفى، و الجوازنة، بهجت عيد. (2021). أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة: بنك الاسكان للتجارة والتمويل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- يوسف، سامر مروان يعقوب، و السرحان، عطا الله فهد. (2020). أثر التفكير الاستراتيجي في تحقيق الأولويات التنافسية في شركات الأدوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الفاعوري، بيان حمدي فالح، و الزعبي، حسن علي. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة: الدور المعدل لتمكين العاملين لدى شركات صناعة الأسمدة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- الرشيد، عبدالسلام عيسى بخيتان، و البشابشة، سامر عبدالمجيد هزيم. (2020). التفكير الاستراتيجي وأثره في الأداء التنظيمي: الدور الوسيط للقدرات الجوهرية: دراسة ميدانية على شركات الأدوية والصناعات الطبية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- النشمي، مراد محمد، و الغشمي، منى صالح. (2020). أثر أداء العاملين في تحقق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال بالعاصمة صنعاء. مجلة الدراسات الاجتماعية، مج26، ع1 ، 81 - 108. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1059948>
- النشمي، مراد محمد، و الغشمي، منى صالح. (2020). أثر أداء العاملين في تحقق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال بالعاصمة صنعاء. مجلة الدراسات الاجتماعية، مج26، ع1 ، 81 - 108. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1059948>

ثانيا المراجع الاجنبية

- Muisyo, Qin, Ho&Julius (2021). The effect of green HRM practices on green competitive advantage of manufacturing firms. Machakos University, Machakos, Kenya, Vol. 33 No. 1, pp. 22-40, DOI 10.1108/JMTM

-

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business administration



**The Impact of Strategic Thinking on Achieving
Competitive Advantage: An Applied Study on Injaz
Support for Logistics Services in the Kingdom of Saudi
Arabia**

Preparation:

Faisal Fahad Alshaibani

233000123

Supervision:

Dr. Asmaa AbuAnza

1445-2024